

الخصائص

أي عندي . ووجهه أنه إذا ولدني عنه يوده فقد استهلكه عليه كقولك . أهلكت على مالي وأفسدت على ضيعتي . وجاز أن يستعمل (على) ههنا لأنه أمر عليه لا له . وقد تقدم نحو هذا .

وأما قول الآخر : .

(شدني وا المطي على دليل دائب . . . من أهل كاظمة بـ سيف الأبحر) .

فقالوا معناه : بدليل . وهو عندي أنا على حذف المضاف أي شدني وا المطي على دلالة دليل فحذف المضاف . وقوى حذفه هنا شيئاً لأن لفظ الدليل يدل على الدلالة . وهو كقولك : سر على اسم ا . و (على) هذه عندي حال من الضمير في سرّ وشدوا وليست موصلة لهذين الفعلين لكنها متعلقة بمحذوف حتى كما قال : (سرّ معتمداً على اسم ا) ففي الظرف إذنا ضمير لتعلقه بالمحذوف . وقال .

(بطال كإن ثيابه في سرحة . . . يحدني نعال السبوت ليس بتوعم) .

أي على سرحة (وجاز ذلك من حيث كان معلوماً أن ثيابه لا تكون في سرحة) لأن السرحة لا تنشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحها